



بحوث علمية

حصر الأعداء الحشرية لنحل العسل المنتشرة بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية

على الرغم من إنتشار تربية نحل العسل بالمملكة في مناطق تقليدية مثل مناطق تهامة عسير وتهامة الباحة - يكثر فيها أشجار السدر والسمر - إلا أن التوسع في الزراعة في مناطق عدة بالمملكة أدى إلى التفكير في تربيته في مناطق أخرى بغرض إنتاج العسل، وزيادة تلقيح أزهار بعض المحاصيل لرفع إنتاجيتها، حيث يرتبط إنتاج تلك المحاصيل إرتباطاً وثيقاً بنشر تربية نحل العسل والعناية به من حيث الوقاية من الأمراض والآفات، خاصة الآفات الحشرية.

1- محافظة هدى الشام، وتمثل المناطق الصحراوية ذات الرطوبة النسبية المنخفضة وتقع على بعد ١٢٠ كم شرق مدينة جدة.

2- محافظة وادي قديد، وتمثل المناطق الصحراوية ذات الرطوبة النسبية المنخفضة، وهي منطقة تتميز بوجود المزارع الكثيرة وغابات أشجار السلم والسدر، وتقع على بعد ١١٥ كم على امتداد طريق جدة المدينة المنورة.

3- جمع الحشرات التي تصيب نحل العسل أسبوعياً من يوم ١٩٩٥/٩/٧ م إلى ١٩٩٦/٨/٢٩ م، بتحديد يوم كامل يبدأ من الساعة التاسعة صباحاً وينتهي الساعة الخامسة مساءً، وقد تم الجمع بواسطة شبكة جمع الحشرات، والمصائد اللاصقة، والجمع باليد، والجمع بالمصائد ذات المواد الجاذبة.

4- جمع أعشاش بعض الحشرات التي تهاجم نحل العسل مثل دبور البلع والدبور الأصفر والنمل وذئب النحل في مناطق البحث أو حوله، وذلك للوصول إلى معلومات أولية عن حياة هذه الحشرات.

5- جمع الحشرات الأخرى التي تتغذى على عسل النحل أو مخلفات النحل مثل فراشات السمسسم والصراصير والذباب السارق والرعاش وديدان الشمع الصغيرة والكبيرة.

6- معاملة الحشرات التي تم جمعها وحفظها في برطمانات زجاجية خاصة.

نتائج البحث

كانت أهم نتائج البحث ما يلي:-

1- كانت حشرات رتبة غشائية الأجنحة (*Hymenoptera*) الأكثر خطورة وعدداً.

2- كانت حشرات دبور البلع (*Vespa Orientalis*) وذئب النحل (*Palarus Lalifons Kohl*) الأكثر كثافة عددياً.

3- شكلت حشرات دبور البلع وذئب النحل (*Palarus*) والذباب السارق (*Promachus Tewfiri Eff*) الأعداد الأكثر خطورة على نحل العسل بالمنطقة الغربية.

4- لوحظ بمنطقة الطائف أن ملكات دبور البلع تظهر بأعداد هائلة خلال شهري أبريل ومايو، أما الشغالات فإن أعدادها تزيد خلال سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.

5- لوحظ أن حشرات ذئب النحل (*Palarus*) أكثر الأعداد انتشاراً في جميع مناطق الدراسة، وأنها لا تتغذى على أي حشرات أخرى غير نحل العسل، كما أنها تفضل مهاجمة الخلايا المعرضة لأشعة الشمس، وهي من الحشرات التي تكثر في الصيف - مايو، يونية، يولية، أغسطس - خاصة عقب هطول الأمطار.

6- لوحظ ظهور الذباب السارق بشكل ملحوظ خلال أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر، في محافظة الطائف فقط.

توصيات

يمكن استخلاص العديد من التوصيات من خلال هذه الدراسة، ومن هذه التوصيات ما يلي:-

1- ضرورة معرفة منتجي عسل النحل للأعداء الرئيسية للنحل ومواعيد ظهورها وأماكن تواجدها لمكافحةها.

2- ضرورة تكثيف مكافحة الأنواع الهامة من حشرات نحل العسل خاصة في أوقات ذروة تواجدها.

3- معرفة الأضرار التي تحدث لنحل العسل من جراء تواجد الأعداء الحشرية، والعمل على تقوية الطوائف لتتحمل هجمات تلك الحشرات، والدفاع عن نفسها.

4- التأكيد على أهمية المكافحة بالشباك اليدوية والمضرب المطلي بالغراء لكفاءةهما العالية في القضاء على أعداد كبيرة من الحشرات أثناء فترات نشاطها وفي بداية ظهورها.

5- ضرورة صيد ملكات دبور البلع خلال فترة نشاطها - مارس، أبريل، مايو، يونية - لتقليل أعداد الحشرة في الموسم التالي، حيث أن قتل كل ملكة يعادل قتل مستعمرة بأكملها.

6- ضرورة مواصلة الدراسات للحشرات الأكثر خطورة على نحل العسل مثل دبور النحل وذئب النحل نوع (*Palarus*) والذباب السارق.

7- دراسة كفاءة مصائد الطعوم في صيد دبور البلع لاختيار الطعم الأكثر كفاءة في مكافحته.

8- العمل على تدمير أعشاش حشرة دبور البلع.

ونظراً لندرة المعلومات الخاصة بالحشرات التي تصيب نحل العسل بالمملكة فقد دعمت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية مشروع أط ٦/٧ ضمن برنامج أبحاث الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير، وكان الباحث الرئيس عبداللله بن زاهر الشهري من جامعة الملك عبدالعزيز، وتم إجراء البحث بالمنطقة الغربية خلال عامي ١٩٩٥-١٩٩٦ م.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى ما يلي:-

1- حصر الحشرات المهاجمة لنحل العسل في مسكنه، والتي تفرسه أو تتطفل عليه أو تتغذى على بعض منتجاته.

2- دراسة الكثافة العددية لأهم الحشرات الضارة بنحل العسل، وحصرها يومياً وسنوياً، لضبط مواعيد ظهورها وإختفائها من أجل عمل توقيت صحيح لمكافحةها.

خطوات البحث

إنحصرت خطوات البحث فيما يلي:-

1- تحديد أربعة مواقع ذات بيئة زراعية ومناخية مناسبة لتربية النحل في المنطقة الغربية لإجراء الدراسة، وهي تمثل بيئات مختلفة، وذلك كما يلي:-

2- محافظة الطائف لتمثل المناطق الجبلية المرتفعة ذات المناخ البارد شتاءً وذات الرطوبة النسبية المنخفضة طيلة أيام السنة.

3- محافظة جدة، وتمثل المناطق الساحلية ذات الرطوبة النسبية العالية (٨٥٪) والصيف الحار والشتاء الدافئ.